DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

الاتجاهات المهنية والثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية

صفاء عبدالوهاب بلقاسم بعطوط
جامعة طيبة – المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: sbatut@taibahu.edu.sa

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على الاتجاهات المهنية والثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من الطالبات الخريجات في قسم التربية الفنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة لعام 1442هـ والبالغ عددهن (97) طالبة، تكونت أداة الدراسة من استبيان يحوي محورين، المحور الأول: الاتجاهات المهنية ويشمل (16) عبارة، والمحور الثاني: الاتجاهات الثقافية ويشمل (15) عبارة. توصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق الجميع على أهمية تطوير تخصصات التربية الفنية ومواكبة احتياجات سوق العمل، وقناعة الطالبات بأهمية تعليم الفنون من حيث ضمان العمل المستقبلي المهني، حيث أن تخصصات الفنون المهنية تتيح لهن فرصة العمل في التعليم العام أو التعليم العالي بدخل مادي مناسب، كما أنه في المقابل يمكن لهن العمل كمهنة حره في المجالات الفنية المتعددة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات المهنية، الاتجاهات الثقافية، تعليم الفنون، التعليم العالي، طالبات التربية الفنية.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

Professional and Cultural Trends Towards Arts Education in Higher Education Based on Contemporary Variation from The Perspective of Art Education Students

Safa' AbdulWahab Balqasem Ba'toot
Taibah University - AlMedinah AlMonwarah - Kingdom of Saudi Arabia
Email: sbatut@taibahu.edu.sa

ABSTRACT

Study aim was to identify professional and cultural trends towards art education in higher education based on contemporary variation from the perspective of art education students. Both descriptive and analytical approaches have been used in the study. Study sample included (97) graduate female students of art education at Taibah University of year 1442 H. The sample consisted of a survey, which was classified into two cores. First core was based on professional trends containing (16) statements. Second core was based on cultural trends containing (15) statements. Study results revealed a full agreement on the importance of developing art education specialties, providing pace of market requirements and students' satisfaction towards a professional future reassurance in art education. It appeared art education specialties could provide a professional future in both general and high education with an adequate income. It also could provide the opportunity of maintaining a free profession in various art fields.

Keywords: Professional trends, cultural trends, arts education, higher education, art education students.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

الفصل الأول
مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث

يسعى الفن ودراسته إلى تحقيق أهداف ذات أهمية كبيرة في جميع المجالات الحياتية وعلى وجه الخصوص المجالات التعليمية إلا أن واقع دراسة الفنون وتخصصاتها المتنوعة في مجال التعليم العالي مازال دون المأمول، أكد ذلك دراسة (المعجل،2012) من حيث وجوب اهتمام الجامعات بالتعليم المهني والحرفي الذي تحتاجه قطاعات كبيرة في المجتمع لما له من أثر على الاقتصاد وسد احتياجات سوق العمل من أبناء المجتمع، كما اوصت دراسة (مزعل،2018) بضرورة دراسة التخصصات الفنية وتوفير البرامج التي تعتمد على الحرف المهنية واليدوية، كما أوصت دراسة (رقاي واخرون،2018) بضرورة تكثيف الدراسات في المجال المهني والحرفي لما له دور كبير في التنمية بشكل عام، كما أشارت دراسة (الشهري،2002) إلى أن دراسة الفنون لم ترتبط بالتطورات العلمية والتقنية خلال الفترات السابقة، مع العلم ان الفن علم قائم وقابل للتطوير والتجديد المستمر لمواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة في العصر الحالي، كما أن التربية الفنية مادة تساهم في تنمية المتعلم من جميع الجوانب المعرفية والمهارية والاتجاهات حتى يكون متعلم فعال في المجتمع، لذلك يجب تعزيز الاتجاهات نحو الفنون في مجالاتها المختلفة من أجل تطوير دراسة الفنون(العامري ، 2015، ص222)
ومن خلال انتساب الباحثة إلى جامعة طيبة تبين أن هناك مجال محدود في دراسة الفنون وتنوعها مما يدعوا الباحثة البدء من الطالبات وهن نقطة الانطلاق لأي تطوير وتجديد ومعرفة اتجاهاتهن المهنية والثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة.

أسئلة البحث

ما الاتجاهات المهنية والثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما الاتجاهات المهنية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية؟
- ما الاتجاهات الثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية؟

فروض البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات خريجات قسم التربية الفنية تعزى لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول).

أهداف البحث

التعرف على الاتجاهات المهنية والثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية ويتفرع منه التالي:

- التعرف على الاتجاهات المهنية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية.
- التعرف على الاتجاهات الثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية.

أهمية البحث

- محاولة الكشف عن اتجاهات الطالبات نحو التعليم المهني للفنون في التعليم العالي لتساعد متخذي القرار بإعادة تأهيل برامج تعليم الفنون في التعليم العالي.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

- أهمية تعليم الفنون في الوقت الحالي لكونه مصدر تزويد سوق العمل بالمهارات الفنية الحرفية الحديثة والمطلوبة.
- يعد تعليم الفنون في التعليم العالي أحد القضايا الجوهرية والتي تستلزم عمل دراسات عنها لما له من أبعاد تنموية.
- قد تؤدي نتائج الدراسة الحالية إلى إعادة النظر في مناهج التربية الفنية في التعليم العام وجعلها أكثر فاعلية في جعل المتعلمين يقبلون على تعلم الفنون في التعليم العالي.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة الاتجاهات المهنية والثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية من حيث: الاتجاهات المهنية ، الاتجاهات الثقافية ، كما اقتصرت على الطالبات في المستوى الثامن (الأخير) في الفصل الدراسي الثاني 1442هـ.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع او موقف منتهي بالإجابة الأفضل بالنسبة له.(منصور، 2001،ص 16).

الاتجاهات المهنية: مجموعة من الخبرات والمعارف النظرية والعلمية بهدف إبراز دور العمل اليدوي كقيمة اقتصادية واجتماعية (مرجي، 2008، ص 27).

الاتجاهات الثقافية: مجموعة من الأفكار والمبادئ والسلوكيات التي ترتبط بالعموميات وتنعكس على اتجاهاتهم نحو مجالات متعددة ومنها الفنون والتي تكون سبب في التأييد الاجتماعي لها (هارلمبس وهوليورن، 2010، ص8).

الفصل الثاني
الإطار النظري

تمهيد

في ظل التطور السريع والتقدم التكنولوجي والمستحدثات التقنية وعصر التخصصات الدقيقة في التعليم، تسعى المجتمعات لبناء مستقبل واعد لا بنائها لمواكبة التطورات المتسارعة في العصر الحالي، لذلك يجب توجيه الاهتمام إلى الثروة البشرية واكسابها مهارات متنوعة ومتعددة بحسب التخصصات الدقيقة لها، وهذا ما يجعل التعليم الجامعي مرحلة هامة من مراحل التعليم لما له دور كبير في إعداد الموارد البشرية اجتماعيا ومهنيا وأكاديميا لمسايرة متطلبات سوق العمل. حيث يعيش المتعلم في المرحلة الجامعية مرحلة خصبة من التجارب والاكتشافات والذي تساعده في تحديد التوجه المستقبلي لبناء نفسه ومجتمعه (سليمان، 2014، ص257).

كما تعد مؤسسات التعليم الجامعي كمنظومة متخصصة في مجال التعليم ولها الدور الكبير في الكشف عن الاتجاهات والرغبات للمتعلمين وتوجيههم إلى المسار التعليمي المناسب لهم فهناك من يحمل الموهبة الفنية المتميزة، وهناك من تكون لديه الإمكانات لخوض التجارب والتطبيقات العملية ومنهم أيضا من يهتم بالابتكار والابداع، هذا التنوع في الاتجاهات يجب الالتفات له من قبل المؤسسات التعليمية لما له أثر كبير على المجتمع، حيث يصبح هؤلاء المتعلمين فاعلين ومنتجين ومتميزين في مجتمعاتهم.

وبما انه هناك دائما حاجة ماسة إلى الخطط و الإصلاح والتطوير وإعادة النظر الدائم في برامج إعداد وتأهيل خريجي الجامعات بشكل عام وخريجي الفنون بشكل خاص على أن يكون وفق أسس متطورة، وذلك لا يتحقق إلا من خلال تقييم هذه البرامج والعمل على تطويرها من خلال معرفة جميع الجوانب والاتجاهات لدى المتعلمين، وإدراكًا لأهمية تخصص الفنون فإن مؤسسات التعليم الجامعي لها المسؤولية الكبرى في إعداد وتأهيل التخصصات الفنية المستقبلية، هادفة إلى إعداد خريجي الفنون إعدادًا أكاديميًا في مجال الفنون بجوانبها الثقافية والمهنية المختلفة بما يتناسب مع احتياجات المجتمع.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

أولاً: أهمية تخصص الفنون كمبحث مهني:

كما يجب أن ندرك أن دراسة التربية الفنية كتخصص مهني له أهميته في المنظومة المجتمعية التي نعيش فيها لما له فائدة نفعية ومادية. وبما أن التعلم المهني يشهد تطورا في الوقت الحالي لما له دور ريادي في رفد مسيرة التنمية وتشكيل معطياتها على النحو الذي تتضح فيه الملامح الاقتصادية المؤثرة في عجلة التقدم الحضاري (أحمد، 2013، ص351).

لذلك إن تعلم الفنون بشكل مهني يجب أن تعي به المؤسسات التربوية التعليمية في مراحل التعليم الأولى للمتعلم حتى يصل إلى التعليم العالي ويكون لديه صورة شاملة عن الفنون، فيجب ان يكون الاعداد والتدريب للتخصصات الفنية بشتى أنواعها تحت مظلة مؤسسات تعليمية تملك الإدارة والمكان والأجهزة والأدوات والمناهج وطرق التدريس لإكسابها المتعلمين المهارات والقدرات العالية المستوى في التخصصات الفنية.

فالتعليم المهني الفني يهدف إلى حصول المتعلم على المهارات والمعلومات والاتجاهات بشكل يساعد في تغيير سلوكه وأدائه ليصبح قادرا على القيام بالأعمال بشكل كامل ومناسب وذو كفاءة عالية. وهناك الكثير من التجارب الجامعية المتقدمة في مجال التعليم المهني للفنون وقد تم اختيار ثلاث جامعات من مختلف دول العالم كنماذج ناجحة يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية، وهم قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وكلية الفنون الجميلة جامعة كونكروديا بكنـــــدا، وكورسات الفنون الجميلة جامعة فوكوكا باليابان

1- قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة جامعة بوسطن (الولايات المتحدة الأمريكية(Boston University, 2021):

يهتم برنامج التربية الفنية بقسم التربية الفنية بجامعة بوسطن بدراسة الطرق والأساليب التي تساهم في صناعة الفن والمعرفة، كما يهدف إلى إعداد الطالب إعدادًا سليمًا حتى يكون قادرًا على إثبات العلاقات الحيويه بين الفن والثقافة، والفن والعاطفة، والفن والتاريخ من خلال دراسة الفن في سياق محدد، بالإضافة إلى تدريبه علي تعليم الأطفال والمراهقين طرق التفكير المختلفة بصورة بصرية وتشجيعهم على التعامل مع مادة التربية الفنية وأخذها علي محمل الجد مع حرية التعبير عنها.

2- قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة جامعة كونكروديا بكنـــــدا(Concordia University, 2021)

يهتم قسم التربية الفنية بجامعة كونكروديا بالتعليم والتدريس في مجال الفنون البصرية، حيث إنه مدعم ببرنامج للدراسة يستفيد منه كل من الطلاب الجامعيين والخريجين، ويتم تقديم قائمة شاملة من جميع التخصصات الفنية مع إلزام الطالب باختيار التخصص الذي يناسبه وكذلك الهيئة التدريسية التي تساعده علي تعزيز مواهبه، كما يتم إعطائه الأدوات اللازمة لتحقيق رؤيته الخاصة من خلال مختبرات ووسائل الإعلام وورش الإنتاج الخاصة بالقسم والتي تعتبر الأفضل في كندا وواحد من أكبر برامج التربية الفنية في كندا، كما يصنف برنامج الدكتوراه الخاص بالجامعة في المرتبة الأولي، وتظل هي الدكتوراه الوحيدة في التربية الفنية بكندا.

3- كورسات التربية الفنية بكلية التربية جامعة فوكوكا باليابان(University Of teacher Education (Fukuoka, 2021

تساعد كورسات التربية الفنية الطلاب على إظهار إبداعهم وإحساسهم الفني مستندة إلى رغبتهم الفنية والفطرية في التعبير عن أنفسهم، كما أن هذه الكورسات تهدف إلي تدريب المعلمين المتميزين الذين يمكن أن يوظفوا إبداعهم وإحساسهم الفني في موضوع التطبيق من خلال الأنشطة التعليمية في المدارس كما وضعت كورسات أخرى بحيث يمكن للطلاب الفهم العام للفن وكذلك تلبية للاحتياجات الاجتماعية المتغيرة بالمجتمع، وبهدف إنشاء فن يمكن أن يتكيف مع النظام الاجتماعي الجديد، فيمكن للطلاب اختيار موضوعات وفقًا لمجال اهتمامهم، وبعد اكتساب كافة القدرات الأكاديمية الأساسية يمكن للطلاب استكمال الدراسة في مجالهم الخاص تحت اشرف أعضاء هيئه التدريس في كل مجال، كل هذا من أجل إنشاء فنانين ومصممين مبدعين ومتميزين لديهم تعليم متوازن بين كل من المهارات والنظريات، وتقديم فنانين تربويين يلعبون دورًا مهمًا في تعليم للأجيال القادمة.

وفي ضوء ما سبق يمكن الاستفادة من خبرات الجامعات المختلفة والاتجاهات العالمية المعاصرة في تجديد وتطوير العملية التعليمية بأقسام وكليات الفنون بما يرفع كفاءته وجودته وتحسين مخرجاته التعليمية بشكل يساعده على التفوق والمنافسة العالمية من خلال الآتي:

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

1-إعادة النظر في نظام اختيار وانتقاء طلبة كليات واقسام الفنون من خلال تطبيق مقاييس تضمن اختيار أفضل المستويات المتقدمة.
2-الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتطبيق التقنية الحديثة من خلال الاستعانة بالمتخصصين في ذلك، بحيث تتوفر مهارات استخدام التكنولوجيا والتعامل مع هذه البرمجيات لكل من الطالب المعلم ومعلم المعلم على حد سواء. واستخدام الحاسبات والوسائط المتعددة والتقنيات الحديثة في الأنشطة التعليمية والبحثية بالكلية وتزويد مكتبات ومعامل الكلية بالإنترنت والحاسبات وغيرها.
3-إضفاء البعد الدولي على برامج ومقررات الفنون المقدمة بالكليات.

إن الاهتمام بالتعليم الفني المهني أصبح متطلب لما له أثر إيجابي فعال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية فهو مجال يسهل الدخول لسوق العمل ألا ان هذا النوع من التعليم ظل مهمشاً لفترة طويلة من الزمن ومرتبط بطبقة مهمشة اجتماعيا وماديا، كما أن هناك نظرة دونية لهذا النوع من التعلم، لذلك نحن بحاجة إلى تغيير الواقع اتجاه هذا التعليم (حلبي، 2012، ص 399).

كما نلاحظ نتيجة النظرة الدونية أدى الى ظهور مشكلات متعددة منها: عزوف المتعلمين وقلة رغبتهم لهذا النوع من التعلم، كما أن فرصة التطور الأكاديمي لهذا النوع من التعلم قليلة جدا ، بالإضافة الى النظرة السلبية المتوارثة للعمل المهني ومحدودية التحاق الطالبات بجميع التخصصات المهنية الفنية ، وضعف المشاركة بين مؤسسات القطاع الاقتصادي والاجتماعي مع قطاعات التعليم في مجال التخصص والتربية الفنية ، كل ذلك أدى إلى عدم التنوع في التخصصات المهنية الفنية في التعليم العالي، فقد أكدت دراسة (المعجل،2012) أنه يتوجب على الجامعات الاهتمام بالتخصصات المهنية والحرفية التي يحتاجها قطاعات كثيرة في المجتمع، وضرورة التنسيق بين الجامعات السعودية لإحداث التوازن في التخصصات بما يتناسب مع سوق العمل وتقديم برامج ومهارات مهنية فنية ذات طابع مهني تساعد في مواجهة التحديات للقطاعات العامة وتحقيق الازدهار. كما أوصت دراسة (الشهراني، 2919) بالاهتمام بالتخصصات الفنية من خلال التدريب المهني للتخصصات الدقيقة من خلال تبني قيادات الجامعات السعودية بإنشاء كليات فنية مهنية متخصصة ومتنوعة لإمداد سوق العمل المستقبلي بالاحتياجات من الموارد البشرية المتخصصة في جوانب ومجالات الفن المتعددة. كما اوصت دراسة (عياصرة، 2017) بإعادة النظر في التخصصات المهنية ولابد أن تأتي استجابة لاحتياجات سوق العمل تبعاً للتغيرات الاقتصادية وتوعية المجتمع بأهمية هذا النوع من التعليم للجنسين. كما توصلت دراسة (السعود، 2013) ان اتجاهات المتعلمين نحو تخصص التربية الفنية كانت إيجابية باستثناء المجال المهني وكانت هناك فروق في الاتجاه الاجتماعي بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب كما أكدت دراسة (محمد، 2019) ضرورة دراسة ومتابعة برامج طلبه قسم التربية وتحديثها بما يتواكب مع المستجدات.

ثانياً: أهمية تخصص الفنون كمبحث تثقيفي:

يستمد تخصص الفنون أهميته من أهمية التخصص الذي يقدمه، حيث تعتبر الفن إحدى الوسائل التربوية التي تعنى بالأهداف الاجتماعية والسيكولوجية للمتعلم، شأنها شأن وسائل التعبير الأخرى كاللغة والكتابة من حيث إن لها عناصر تعبيرية وأدوات للفكر والإدراك والعمل الجسمي والمهارى، فتعد جزءًا مكملًا للعملية التربوية، فالدارس للفن يتغير سلوكه وتتغير عاداته، ويكون قادرًا على إدراك المعاني والقيم الجمالية في الأشياء.

ويعنى الفن بتكوين الشخصية الإنسانية المتكاملة بجوانبها المختلفة، بالإضافة إلى أن من أهم أهدافه إعداد الأفراد القادرين على ربط حياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بالمجتمع ومتطلبات العصر من خلال الأنشطة الفنية المتعددة، مما يوضح أن الفن أصبح وسيلة تربوية لغرس القيم الخلقية والوجدانية والجمالية في نفوس الأفراد، وذلك عن طريق ما ينقله للجمهور من معرفة وثقافة ووعي وإدراك، والتي تشكل في مجموعها عوامل فكرية، واجتماعية، ونفسية، وحسية، تنعكس آثارها على سلوك الإنسان وبالتالي على سلوك المجتمع(دقماق، 2015م، ص37).

كما أن الفن يعتبر أداة للتعبير عن القيم والاتجاهات والميول المشتركة بين أفراد المجتمع، ويساعدهم على تعديل عواطفهم وتنمية وعيهم الثقافي وحل مشكلاتهم الشخصية بإعطائهم ثقة في أنفسهم، من خلال تزويدهم بالمفاهيم والمعلومات النافعة والجيدة التي تفيدهم في حياتهم العملية والعلمية، بالإضافة إلى أنه يساعدهم على بناء

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

الشخصية الاجتماعية السوية مع الآخرين وإعدادهم للمشاركة في المجتمع بإيجابية وفاعليه من خلال ممارسة الفن (الشهري،2002، ص 10).

إضافة إلى ذلك فإن الفن يعد وسيلة من وسائل الثقافة، باعتباره أحد المقومات الرئيسية في بناء الشخصية، وهذا البناء لا يتم بشكل متكامل إذا كان هناك فصل بين الممارسة وأسلوب الأداء، وبين الناحية الفكرية أو الثقافية، فعن طريق الفن تلتئم المعلومات بعضها مع بعض وتتكامل، وبالثقافة تتغير المفاهيم والعادات، وتدرك المعاني والقيم، فتتصل الشعوب بعضها ببعض من خلال الفن وبالرسالة الثقافية التي يحملها التعبير الفني(البسيوني، 2008م، ص202).

ومما يضفي على الفن أهمية في واقعنا الحاضر أنها تهدف إلى تعليم الطلاب النظرة الناقدة للأشياء المدركة من حولهم باعتبارها جزءًا مهمًا من حياتهم اليومية، فيتعلم الطلاب كيف يفكرون وكيف يستدلون، وكيف يواجهون مشكلات حياتهم وكيف يتعاملون مع التطورات التقنية لصقل مهاراتهم وخبراتهم المتعدة. ومن ذلك فتعليم الفنون يساعد على التفكير والتواصل مع الآخرين، وإعطائهم الفرصة لاكتشاف البيئة من حولهم والتفاعل معها، وتكوين اتجاهات إيجابية، كما أنها تساعدهم على متابعة التغير والتطور العلمي بطرق جديدة لم تكن مألوفة لهم من قبل (Burnard, 2006, p5).

ولعل الحديث عن دراسة الفن أصبح أكثر من ضروري وأكثر من حتمي، إذ أن الفن وجد في التعليم كجزء من العملية التربوية المتعلقة بالتطور الإنساني، وباعتباره نشاطًا متمايزًا عن غيره من الأنشطة الأخرى لذلك فالتربية عن طريق الفن تتطلب تزويد النشء بالحس الجمالي، وتنمية ملكة الملاحظة والتأمل، وتشجيع القدرة الدقيقة على التعبير الفني، وإثراء ملكة الخيال عندهم، وأن ما ينبغي أن تحققه دراسة الفنون هو إيجاد الإنسان المبدع، ويحدث ذلك عن طريق إسهام الفن مع بقية المواد الأخرى في إعداد الفرد للحياة، واحتلال مكانته المرموقة في المجتمع، لا من الناحية الفنية فحسب بل وأيضا من الناحيتين الروحية والعقلية، وتحقيق التكامل في شخصيته في جميع جوانبها.

كما يعد الفن عامل من أهم العوامل المساهمة في تنمية وصقل شخصية المتعلم، فالمتعلم يستوعب الفن من خلال معاييره الاجتماعية التي يفرضها المجتمع عليه (الشربيني والطناوي، 2011م، ص88). كما أن للفن دور في تمكين المتعلم من إضافة مفاهيم جديدة تؤدي إلى مزيد من الفهم المتعمق ، وتمكنه من تفسير العالم حولهم (Lisa, 2011, pp 51-52).

يهدف تعليم الفن إلى إتاحة الفرصة للمتعلمين في المشاركة المجتمعية الإيجابية من خلال الأعمال الفنية الجماعية، والمعارض الفنية، وتحفيزهم على الابتكار من خلال الرسم والعمل اليدوي، والكشف عن القدرات الإبداعية المميزة لهم من خلال ممارسة هذا العمل (Alheezan, 2003, p49)

كما يعد تعليم الفنون وسيلة للإحساس بقيمة العمل اليدوي، فقد يستطيع الفرد أن يلمس ما يحتاج إليه من الخبرة والمهارة في الأداء إذا انخرط في ممارسة عمل فني ما، لما يحتاج إليه العمل نفسه من مهارة، وتفكير، وذكاء في التنفيذ، فيكن للخبرة نفسها احترامًا وإكبارًا، وبالتالي احترامًا للعمل وللقائمين عليه (الحيلة،2008 م، ص47).

فيستطيع تعليم الفنون أن يمد المتعلمين والمعلمين بخلفية ثقافية يمكن عن طريقها وصف وتحليل وتمييز العلاقات الخاصة بهم وبزملائهم، كما أنها تحفزهم على العمل بجدية وتتيح لهم الفرصة لتنمية المهارات اليدوية التي تساعدهم على تنمية القدرات التعبيرية والابتكارية لديهم، بالإضافة إلى تشجيعهم على تحمل المسئولية والاعتماد على أنفسهم، وتساعدهم على فهم واجباتهم وتحسين أعمالهم وتنمية قدرتهم للتعبير عن ذاتهم(Charles, 2014, p21)

فتثقيف المتعلم فنيًا وجماليًا يعتبر الخطوة الأولى على طريق تأصيل الهوية والانتماء، حيث يعد تراث الأمم ركيزة أساسية من ركائز هويتها الثقافية، وعنوان اعتزازها بذاتها الحضارية في تاريخها وحاضرها، ، حيث إن التراث الثقافي للأمم يعد منبعًا للإلهام ومصدرًا حيويًا للإبداع المعاصر، بالإضافة إلى أنه بقيمه الثقافية والاجتماعية يكون مصدرا تربويًا وعلميًا وفنيًا وثقافيًا واجتماعيًا، فالتمسك به واللجوء إليه يؤكد ويعزز الهوية الثقافية للمتعلم بما يحتويه من فنون، وثقافة، (الصاعدي، 3013م، ص 13).

من خلال العرض السابق لأهمية دراسة الفنون يمكن القول أن تحقيق أهداف التعليم المهني للفنون هو بمثابة تحقيق للأهداف العامة للتربية، والتي من أهمها تحقيق نمو المتعلم نموًا متكاملًا ومتوازنًا، من الناحية الجسدية

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية، والانفعالية، واكتساب الخبرات، والمهارات، والمعارف، والاتجاهات، والميول التي تساعده في حياته العملية بعد تخرجه، وتنمية قدرته على تذوق الفن في بيئته المحيطة به، بالإضافة إلى قدرته على التغيير وتنمية ملكة الإحساس لديه.

الفصل الثالث
منهجية البحث

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان لتحديد الاتجاهات المهنية والثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية

مجتمع البحث وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الخريجات في قسم التربية الفنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة لعام 1442هـ والبالغ عددهن (104) طالبة. وقد بلغ عدد المستجيبات لأداة الدراسة (97) طالبة أي بنسبة 93%، علماً بأن عملية جمع البيانات (أداة الدراسة) اعتمدت على التنصيب الالكتروني، فقد تم الطلب من جميع الطالبات الخريجات الاستجابة لها، دون تدخل في اختيار أفراد العينة ويبين جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي.

جدول (1)
توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي

المعدل الدراسي	العدد	النسبة
ممتاز	16	16.5%
جيد جدا	42	43.3%
جيد	35	36.1%
مقبول	4	4.1%
المجموع	97	100%

أداة البحث

تكونت أداة البحث من استبيان يحوي محورين يهدف الى قياس الاتجاهات المهنية والثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية وقد اشتملت أداة الدارسة على النحو التالي:

الجزء الأول: معلومات عامة (الاسم اختياري -المعدل الدراسي)

الجزء الثاني: يتكون من محورين وهي:

المحور الأول: الاتجاهات المهنية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية، ويشمل (16) عبارة.

المحور الثاني: الاتجاهات الثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية، ويشمل (15) عبارة.

صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص وأعضاء هيئة التدريس وذلك للحكم على مدى ملاءمة العبارات وملاءمة العبارات لكل محور، وبعد جمع أراء المحكمين، قامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق، حيث استقر العدد النهائي (31) عبارة موزعة على محورين.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط درجات المحاور والمجموع الكلي والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون لكل محور بالدرجة الكلية

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الاتجاهات المهنية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية	.744**	.000
2	الاتجاهات الثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية	.652**	.000

يوضح الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان عالية جدا وهي دالة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بدق الاتساق الداخلي.

الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيم معامل الثبات (0.76.) وهي قيمة تطمئن لها الباحثة كمعامل للثبات.

طريقة تصحيح الأداة:

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي، وتم تحويل سلم ليكرت على خمس مرات يكون طول الفترة 5/4 = 0.8، وبذلك يكون الحكم على النحو اللاتي:

جدول (3)

مفتاح تصحيح الاستبانة

المتغير	درجة دنيا	درجة عليا	الاتجاهات نحو تعليم الفنون في التعليم العالي				
			غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
المعيار	1	5	1وأقل من 1.8	1.8 وأقل من 2.6	2,6 وأقل من 3.4	3.4 واقل من 4.2	5-4.2

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على التالي:

- ما الاتجاهات المهنية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية؟ للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة)، ثم قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح لمعرفة درجة الموافقة والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة، للاتجاهات المهنية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب	درجة الاستجابة وفق مفتاح التصحيح
أشعر أن تعليم الفنون يسهم في توفير جو ملائم للإبداع	4.1340	.94239	موافق	1	3.4 واقل من 4.2
أرى أن تعليم الفنون يساعد على معرفة	4.1237	.81978	موافق	2	3.4 واقل

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

الأدوات الحديثة للمهنة					من 4.2
أرى أن تعليم الفنون يساعد على إدراك التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة	4.0619	.80123	موافق	3	3.4 واقل من 4.2
أرى أن تعليم الفنون يساهم في التنمية الاقتصادية لوطني	3.9381	.92212	موافق	4	3.4 واقل من 4.2
أرى أن تعليم الفنون يساعد على استخدام التفكير العلمي	3.9271	.92047	موافق	5	3.4 واقل من 4.2
أرى أن تعليم الفنون يحقق لي الدخل المادي الجيد	3.7629	.97653	موافق	6	3.4 واقل من 4.2
أرى أن تعليم الفنون يوفر لي فرص العمل في القطاع الخاص.	3.7526	.85429	موافق	7	3.4 واقل من 4.2
أرى أن تعليم الفنون يقلل من نسبة البطالة بين المتخرجين	3.5876	1.12502	موافق	8	3.4 واقل من 4.2
أرى أن تعليم الفنون يلبي القليل من طموحاتي بعد التخرج	3.5052	1.09091	موافق	9	3.4 واقل من 4.2
أرى أن تعليم الفنون يقلل من فهمي للفروق بين الدول المتقدمة والدول النامية	3.1134	1.11688	إلى حد ما	10	2,6وأقل من 3.4
أرى أن تعليم الفنون يقلل من فرصة المتعلمين في اختيار مهنة المستقبل	2.9278	1.13878	إلى حد ما	11	2,6وأقل من 3.4
أرى أن تعليم الفنون يقلل من إدراكي لكيفية توظيف التكنولوجيا بطريقة سليمة	2.8750	1.12624	إلى حد ما	12	2,6وأقل من 3.4
أشعر أن تعليم الفنون لا يحقق الأمان الوظيفي	2.8866	1.20655	إلى حد ما	13	2,6وأقل من 3.4
أشعر أن تعليم الفنون غير آمن وظيفياً في المستقبل	2.8660	1.23008	إلى حد ما	14	2,6وأقل من 3.4
أشعر أن تعليم الفنون يقلل من فرصة تغيير حياتي بما يتلاءم مع التطورات العلمية	2.6082	1.04639	إلى حد ما	15	2,6وأقل من 3.4
أرى أن تعليم الفنون يرفض الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي	2.5361	1.14621	غير موافق	16	1.8 وأقل من 2.6

يشير جدول (4) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاتجاهات المهنية نحو تعلم الفنون في التعليم العالي في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية كانت بين الموافق وغير الموافق حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (4.1340 - 2.5361)، فقد كان أعلى متوسط (4.1340) للعبارة التي نصها " أشعر أن تعليم الفنون يسهم في توفير جو ملائم للإبداع " بدرجة استجابة موافق ، ويرجع سبب رأي الطالبات حيث اصبح كثير من المهارات الفنية يستوجب استخدام تقنيات متقدمة للتطوير والإنتاج والوصول للإبداعية، وهي تتفق مع دراسة احمد (2015) التي اكدت على وجوب الاهتمام بالتعلم المهني والحرفي وتطوير المناهج بما يساعد على مواكبة احتياجات سوق العمل، وتتفق مع دراسة نصيرات وحسين (2015) أهمية التطوير الأكاديمي للمقررات المهنية لما له تأثير على الدخل الفردي والقومي. وأدنى متوسط (2.5361) للعبارة التي نصها " أرى أن تعليم الفنون يرفض الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي " بدرجة استجابة غير موافق ويرجع سبب شعور الطالبات بالفائدة من التقدم والتطور التقني في تعليم الفنون وهذا ما تسعى إليه رؤية 2030 وهي رؤية مستقبلية واعدة للعمل الفني، وهي تتفق مع دراسة المعجل(2012) والتي أظهرت وجوب اهتمام الجامعات بالتدريب المهني

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

للفنون الذي يحتاجه قطاع كبير في المجتمع لما له أثر على الاقتصاد وسد احتياجات سوق العمل، كما تتفق مع دراسة لطفي و بافلوما (2005) والتي أظهرت أن سوق العمل يتطلب مستويات من الكفاءات المهنية وتعلم المهارات والتي تساعد في تنمية الاقتصاد.

نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على التالي:
- ما الاتجاهات الثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية؟ للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة)، ثم قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح لمعرفة درجة الموافقة والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)
المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة، للاتجاهات الثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب	درجة الاستجابة وفق مفتاح التصحيح
أرى أن المجتمع يحتاج إلى تعليم الفنون من أجل تطوره.	4.4948	.73773	موافق بشدة	1	5-4.2
أرى أن تعليم الفنون يساعدني لأكون عضواً نافعاً في المجتمع	4.3608	.75257	موافق بشدة	2	5-4.2
أرى أن تعليم الفنون ضرورة ملحة من أجل توعية المجتمع.	4.2887	.77673	موافق بشدة	3	5-4.2
أشعر بالفخر عندما التحق بتخصص الفنون في التعليم العالي	4.2887	.64483	موافق بشدة	4	5-4.2
أرى أن التحاقي بتعليم الفنون في التعليم العالي بدافع ذاتي .	4.0722	.93817	موافق	5	3.4 واقل من 4.2
أشعر أن أسرتي تنظر إليّ بإعجاب عندما التحق بتخصص الفنون في التعليم العالي	4.0515	.97223	موافق	6	3.4 واقل من 4.2
أشعر أن اختياري للتعليم الفني يساهم في التنمية الاجتماعية لوطني	4.0515	.79544	موافق	7	3.4 واقل من 4.2
أرى أن التعليم الفني يزيد من شعوري بالانتماء لوطني	3.7113	.91240	موافق	8	3.4 واقل من 4.2
أرى أن الكثير من المتعلمين يرفضون تعليم الفنون تماشياً مع قيم المجتمع السعودي.	3.5155	1.05192	موافق	9	3.4 واقل من 4.2
أرى أن بعض القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي تتعارض مع تعليم الفنون	3.4742	.91393	موافق	10	3.4 واقل من 4.2
أرى المجتمع السعودي يرفض تعليم الفنون في التعليم العالي	2.8557	.98942	إلى حد ما	11	2,6وأقل من 3.4
أرى أن تعليم الفنون يزيد من مشكلاتي الاجتماعية	2.1546	.80804	غير موافق	12	1.8 وأقل من 2.6
أرى أن تعليم الفنون يشعرني بالدونية في المجتمع	2.1340	1.23008	غير موافق	13	1.8 وأقل من 2.6
أشعر أن تعليم الفنون يقلل من مكانتي بين	1.9072	.75114	غير موافق	14	1.8 وأقل

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

الأصدقاء					من 2.6
أشعر أن تعليم الفنون يقلل من احترامي لنفسي.	1.4639	.61342	غير موافق بشدة	15	1وأقل من 1.8

يشير جدول (5) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاتجاهات الثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية كانت بين الموافق بشدة وغير الموافق بشدة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (4.4948 - 1.4639)، فقد كان أعلى متوسط (4.4948) للعبارة التي نصها " أرى أن المجتمع يحتاج إلى التعليم المهني والحرفي من أجل تطوره " بدرجة استجابة موافق بشدة،، ويعزى ذلك إلى أن تعليم الفنون في التعليم العالي أصبح ضرورة من الضروريات التي يجب ان تعي به الجامعات السعودية وقناعة الطالبات بدوره في التطور والتقدم للمجتمع السعودي حيث له التأثير على شخصية الأفراد في المجتمع والتي لها الدور في التقدم والتطور، تليها العبارة "أرى أن التعليم المهني والحرفي يساعدني لأكون عضواً نافعاً في المجتمع " بدرجة استجابة موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط (4.3608) ويعزى ذلك إلى قناعة الطالبات بأن تعليم الفنون يؤثر على الشخصية الإنسانية ويجعلها إيجابية وفعالة، " تليها العبارة " أرى أن تعليم الفنون ضرورة ملحة من أجل توعية المجتمع" بدرجة استجابة موافق بشدة، حيث بلغ المتوسط (4.2887) ويرجع ذلك بسبب التغيرات والتوجهات الحديثة والتي تنادي بالفنون والاهتمام بها ووجود مجالات وظيفية وتعليمية متعددة له، حيث اصبح هناك توجه لبعض الجامعات السعودية في انشاء كليات مهنية حرفية للفنون لمواكبة سوق العمل، كما أن نظرت المجتمع تغيرت لتعلم وتعليم الفنون وبذلك فهي تتفق مع دراسة محمد (2019) ودراسة بندر (2004) ودراسة السعود (2013) التي أظهرت إيجابية الطالبات نحو تخصص التربية الفنية والتي ضمنيا تدرس الطالبة بعض المقررات المهنية والحرفية للتخصص بجانب المقررات التربوية، ولا تتفق مع دراسة رقاي وبوكيميش (2018) والتي أظهرت التأثير السلبي لبعض الثقافات المجتمعية في بعض الدول نحو التخصصات الفنية المهنية و مزاولتها، وبذلك اوصت الدراسة بضرورة تكثيف الوعي المجتمعي نحو المهن والحرف الفنية لما له دور هام في التنمية المجتمعية.

في حين بلغ أدنى متوسط (1.4639) للعبارة (4) في استبانة الدراسة والتي نصها " أشعر أن تعليم الفنون يقلل من احترامي لنفسي" بدرجة استجابة غير موافق بشدة ويرجع سبب شعور الطالبات إلى ان تعليم الفنون لا يساعد في زيادة المشكلات النفسية والمجتمعية على العكس فهو إيجابي وفعال في التقليل من هذه المشكلات حيث انه مهنة تساعد في عدم وجود وقت للفراغ ووجود الكثير من المهام والنشاطات لتأدية العمل الفني على أكمل وجهة، وهي تتفق مع دراسة مزعل (2018) والتي أظهرت إيجابية عالية لدى المجتمع السعودي نحو الاقبال على الحرف المهنية واليدوية،

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات خريجات قسم التربية الفنية تعزى لمتغير المعدل الدراسي (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول).

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطالبات تبعا لمتغير المعدل الدراسي وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6)

نتائج اختبار تحليل التباين (One Way ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطالبات تبعا لمتغير المعدل الدراسي

المحور	المتوسط الحسابي	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتجاهات المهنية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية	27.2268	.606	.613
الاتجاهات الثقافية نحو تعليم الفنون في التعليم العالي في ضوء التوجهات الحديثة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية	28.5464	1.882	.138

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات الاتجاهات المهنية والثقافية نحو تعليم الفنون المهني في التعليم العالي في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر طالبات التربية الفنية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي وذلك على مستوى المحورين، ويعزى ذلك التشابه والاتفاق بالرغم من اختلاف المعدل الدراسي الى اتفاق الجميع على أهمية تطوير تخصصات التربية الفنية ومواكبة احتياجات سوق العمل، وقناعة الطالبات بأهمية تعليم الفنون من حيث ضمان العمل المستقبلي المهني، حيث أن تخصص الفنون تتاح لهن فرصة العمل في التعليم العام أو التعليم العالي بدخل مادي جيد، كما أنه في المقابل يمكن لهن العمل كمهنة حره في المجالات الفنية المتعددة .

التوصيات والمقترحات

-دعم ونشر الثقافة الفنية في المجتمع السعودي لتوعيتهم بأهمية الفنون وتأثيرها على الدخل الفردي والمجتمعي
- تطبيق مادة الفنون المتعددة في المنظومة التعليمية من خلال مناهج الفنون في جميع مراحل التعليم.
- تنوع التخصصات الفنية في التعليم العالي وزيادة قبول الطالبات بحيث تصبح فرص العمل متنوعة، إما يكونوا معلمات فنون او يعملوا في الفنون مستقبلا.
- إجراء المزيد من الدراسات بالفن ومجالاته المتنوعة والمهن المستقبلية له

المراجع

1. أحمد، نورا شهاب (2013). واقع التعليم المهني في محافظة ديالي من وجهة نظر الهيأة التدريسية، مجلة الفتح، العدد 53، ص ص 348-370.
2. بندر، لويس كارو (2004). اتجاهات طلبة المعاهد الفنية نحو تخصصهم الفني، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد2، العدد 2، ص ص 12-33.
3. البسيوني، محمود (2008م). قضايا التربية الفنية،ط2، القاهرة: عالم الكتب.
4. حلبي، شادي (2012). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، ص ص 397-434.
5. الحيلة، محمد محمود (2008م). التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
6. دقماق، حنان (2015م). ضرورة الفن في التعليم الجامعي،ط4، القاهرة: كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
7. رقاي، الزهراء وبوكيمش، العلي (2018). دور العمل الحرفي في تحقيق الاستقلال الاجتماعي والمادي للمرأة بالجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث، غزة، مجلد 2، العدد 9، ص ص9-66.
8. السعود، خالد محمد (2013). اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية بجامعة الملك فيصل، جامعة آل البيت الأردنية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد 19، العدد2، ص ص 229-272.
9. سلمان، طارق (2014). فاعلية برنامج كمبيوتر لتنمية مهارات الابداع الفني لدى طالبات قسم التربية الفنية بكليات التربية النوعية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد147، ص ص 233-279.
10. الشربيني، فوزي والطناوي، عفت (2011م). تطوير المناهج التعليمية، عمان: دار المسيرة.
11. الشهراني، حامد محمد 02019). واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وفق احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، بحوث في التربية الفنية، جامعة حلوان، العدد 2، المجلد 19، ص ص 317-337.
12. الشهري، عبدالله ظافر(2001). دراسة نقدية لنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، العدد 15، ص ص 1-14.
13. الصاعدي، عبير بنت مسلم (يناير 2013م). دور التربية الفنية في تعزيز الهوية الثقافية للطفل من خلال التراث الفني (رؤية في المنهج وتصميم بيئة التعلم)، مجلة الدراسات الاجتماعية والتربوية، جامعة حلوان، مجلد 19، ع1، ج1، ص ص 13-50.

DOI: 10.33193/JALHSS.77.2022.650
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume 77 - March 2022
العدد 77 - مارس 2022

14. العامري، محمد حمود (2015). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ص ص 221-241.
15. عياصرة، ثائر مطلق (2017). تخطيط التعليم التقني في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 1436-1441، المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، ص ص 1-19.
16. لطفي، محمد كمال و مارجريتا، بافلوما (2005). توجيه التعليم والتدريب الفني والمهني من أجل التنمية المستدامة: مهارات الحياة من أجل التوظيف والمواطنة: دراسة حالة على التوجيه الحرفي في روسيا، مركز مطبوعات اليونسكو، المجلد 35، العدد 3، ص ص 435-448.
17. محمد، محسن سالم (2019). اتجاه طلبه قسم التربية الفنية نحو مهنة التدريس، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 25، العدد 103، ص ص 836-863.
18. مرجي، عبدالسلام سعد(2008). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التوجهات المعاصرة في التنمية الثقافية والمهنية لدى معلمي التعليم المهني الثانوي في الأردن واتجاهاتهم نحوها، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا جامعة الأردن العربية للدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة.
19. مزعل، ماجد سمران (2018). الاعمال الحرفية ودورها في نقل اسر من الاحتياج إلى الإنتاج، مجلة البحث العلمي والآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مجلد 8، العدد 19، ص ص 221-240.
20. المعجل، طلال محمد (2012). واقع التعليم الجامعي في مواجهة مشكلة البطالة والدور المأمول منه، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 187، ص ص147-198.
21. منصور،علي(2001). التعلم ونظرياته، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين اللاذقية.
22. نصيرات، نضال محمود وحسين، ايمن تيسير(2015). الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون المستقبلية في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، العدد 2، ص ص 343-355.
23. Alheezan, A. (2003). Examining Art Education in Boys` Elementary Schools in Saudi Arabia. MA, The college of fine Arts , Ohio University.
24. Boston University, College Of Fine Arts, Art Education Department(2021)., availableat: http://www.bu.edu/cfa/academics/find-a-
25. Burnard, P. & Hennessy, S. (2006). Reflective Practices in Arts Education, Springer.
26. Charles M. Dom& Others (2014). Assessing Expressive Learning, London: Lawrence Erlbaum Associates.
27. Concordia University(2021).College Of Fine Arts, Art Education Department, available at: https://www.concordia.ca/finearts/art-
28. Lisal. Kastello, Ed.(2011). Student Teacher Strategies for Applying Current Theory in Art Education. PHD, Department of Curriculum Leadership , Northern Illinois University.
29. University Of teacher Education Fukuoka(2021) Faculty of Education, available at: https://www.fukuoka.com